عدد ١٣١ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ صفر ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٦ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

تقليع الاسنان !

انت اعقل من ان تعتب علي ايها القاري وتلومني اذا سمعتني اقول لك ان ما ساقصه عليك قد وقع وحدث تحت السماء !

لا اقدر ان اقول غير ذلك لاني اذا نصبت امامك الخارطة الجغراقية ثم وضعت اصبعي على قطعة منها وقلت لك هنا تجد رجلا سمعت له دمه ان يقول : (انا ساقلع اسنانكم) رفع الرجل صوته بتكذيبي ، ويكفيه انتصارا اني عديم الحجة لا استطيع اتهامه واثبات وزره

هو تحت السماء ، يقلع الاسنان ويمتص الدماء وقد قضى الله عليه ان يتحجر قلبه والقلب المتحجر اين الشفقة منه ؟

باذني هذه التي اراني اضع عليها اصبعي سمعته ورايته (وما رءاني) حينما كان يقول لضعيف ساقه القدر الجاري اليه : انا ساقلع اسنانكم !

قلت وقل معي يا له من طبيب اسنان اوقف براعته وقوة كلابه ، على من عضهم الدهر بنابه !

يا طبيب الاسنان ! عرج بنظرك على موقف ستساق اليه ، ويوم تناقش وتحاسب فيه !

اذكر ما ستشهد به عليك اليدان ، فتقلع اضراسك في مقابل الاسنان !

اتعظوا يا هذا الطبيب وامثاله ، واذكروا ان الله يغار على عباله !

فما انقلبت بنا الايام ، وما بدل النور بالظلام

وما انجر الشقاء الى الاقوام ، الا من جراء ما تاتيه اكفكم الآثمة من تغيير الحق عن مواضعه والباسه بالباطل ، ولبس الاصطناع ، مصير الحقوق الى الضياع !

تسمعني الان ولا شك يا طبيب الاسنان النطاسي فترتاح لانك في مامن من قيام برهان على قولك وعملك ، ولكن اصغ لضميرك واستمع لما به يبكتك وكفى !

ما اغلطني كم انا غلطان ! وكيف يوجد ضمير لمن يقلع الاسنان ....؟

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

بهن ....

انا لا اظنني اتعجب في حين من الاحيان اكثر من تعجبي حين ارى الرجل مغاضبا اسفا لان امراته وضعتها انثى

تود ان يكون ذكرا ، وغيرك يود مثلك والآخر مثل ذلك ينتظر ، وسواكم يؤمل ما تؤملون ، وبعد ان تجابوا وتجازوا بمن يتزوج هؤلاء الذكور الذين انتم لهم راغبون

تودون ذكورا فقط ، تودون انقراض العالم

العذراء

شروط العروسة في بلد سوسه

كدت ابقى في بلاد الناس ادور ، اذ كاد يفوتني البابور ، كنت اركض وهو يصفر ويتحرك وبصعودي اليه او عليه اوشكت ان احصل حصله واغرس على راسي كالبصله ، ومن العنوان فوقه (لا اعلاه) تعرفون اني كنت بسوسه لزيارة الاصدقاء الاخيار ، واستنشاق الاخبار ، وما كان الغرض من اسراعي في الركوب ، الا الحرص على اتحافكم وعدم حرمانكم من كلمتي في هذا الاسبوع ، وبالفعل لا اريد ان اطيل عليكم لان كلمتي اليوم منحصرة في تعجبي الكبير مما علمت من ان الرجل في سوسه اذا اراد ان يتزوج يلزمه ان يتشرف بزيارة (دار الدباغ) ليتفق معها على دبغ (جلده) باتقان لان (اولو وفى وعقابو سلامه) ولكن اين السلامة ما دام قادما على شروط الله يعجنني اذا كنت اقبل بها ولو على سبيل المزاح !

الاف المهر لا تكفي فيضاف اليها ارطال الفضه (يعني وزن بطاطه) ولا يكفي هذا فتزاد عليه الهدايا في المواسم والاعياد المتتاليه ، من ربيب المولد الى امنا عيشه الثانيه ، ولا تظن هذا فقط فان المسكين يظل ينفق على دار العروس وعلى داره ايضا من يوم (حلان الباب) بدون قياس ولا حساب ، الى يوم الزفاف ، والتخلص من المخطاف

وغير خفي عليكم ما يكفي للدارين ، من الغث والسمين ، وفي كل منهما جنود مجندة من المدعوين والمدعوات ، والمتطفلين والمتطفلات ،

بالسماع فقط لا يدرك السامع ما يقاسي وما يتكبد ذاك المسكين في رضوخه لهذه الشروط

التي يكفر لديهم من يحيد عنها ، سمعت هذا بسوسه فقلت يجب ان اخرج سريعا لان (النفس مشومه) واخاف ان تحدثني بالتزوج هنا لان عبدكم هذا لا يامن من (نظرة فابتسامة فسلام) وصعب علي جدا ان ابيع هذا الدماغ ، واسلم جلدي لدار الدباغ ، اذ في هذا معنى من معاني الانتحار ، والله يحفظ من ذلك سادة... الهذار

الاجتماع الثاني

للناهضين

م.ب - قلت لكم لا اعتماد على البيع وما كان من حقكم ان تثاروا لقلته من اليوم الاول

ح.ڤ - سامحني يا شيخ فان في ذلك معنى نفهم به ما نحن عليه قادمون

ش.ق - كل ذلك لا يهم ما دام البيرو متمتعا بسو الزائرين و....

ب.ل - يعني معنيه كما لا يخفى فاني سمعت سياتك بان الامة مبتهجة جدا والرواج خارق العادة خارق للعادة

د.ح - لازم نعملو التنظيم المليح وكل ما يلزم من الترتيبات نعملو فيه قرار ويصحح فيه سيدى (ح)

م.ن - باهيش لازمه هاذ البلاحظه

ح.ڤ - قولوا لي هل ورد كتاب من سوسه ؟

م.ب - لم يرد حتى الآن ولم ادر السبب الذي اخر (ب) عن تعريفنا على الاحساسات هناك طبق وعده

ش.ق - حقه يلزمنا بوات للبوسطه

د.ح - ولهذا قلنا نعملو القرارات اللازمة

ح.ڤ - و لآن هل تم العدد ؟

ش.ق - انا حارص حارص على المصففين ، ولكنهم تمموا تصفيف ما عندهم ووقفوا

ح.ڤ - شيخ شيخ انتبه مالك رقدت

م.ب - الا الا ايه ايه يلزم ان انتم وعلى كل حال فقد اوصيتهم بان يضعوا الحروف الغليضة في كل عنوان

ش.ق - انا نتفكر كنا في الجرنال لاخر نعملو برشه قضا للكراء

ح.ڤ - نو نو سبا ماتنا سبا ماتنا

م.ت - اذا اذنتم سياتك فاني انظم ابياتا تروق لكم

د.ح - خليك من الشوعر اشكون يفهمو

م.ن - الحاصل كيف با يقولو ، باكل با يتبنى البروڤ يدركه ، نويت نكتب ارتيكلو يا اخي لقيت الطان با عنديش

ح.ڤ - وين ماشي يا شيخ كان تحب هاو (ر) بمشي يشريلك واقعد تمم الفصل

م.ت - على اذن سيدي (ح) تشر هاذ البيتين في عدد غدوا :

جريدة كالشمس تطلع * كل صباح تفيد وتنفع

فيها التحايف مثل المرقع * وهي مليانه كيف المقبض

الجميع - ها ها ها ها ها

د.ح - هذا شوعر مليح ما قصرتشي يا شيخ في ها البيوت الهايلين

ديــوان الضـــلال

(١٩)

اذا قلنا ان ديوان احمد العلاوي المستغانمي قد جمع في كل صحيفة ضلالا وفي كل سطر بهتانا فانما نحن الصادقون . ولقد اوردنا ما قرأ القراء من اقواله التي لا تصدر الا من ضال مضل فعلم الكل ما خفي على البعض من معاني هاتيك الاقوال السامجة الدالة على اقصى درجات الضلال ، وهذا العلاوي واصحابه يزعمون انهم من المتصوفين ووالله لو حكم عليه الشرع من اجل اقواله تلك لاتضح للناس جميعا وانه المبشر بمذهب الحلول الذي انكر اهل السنة على اهله ونسبوهم الى الزيغ المبين . ومن ذلك قوله :

ولولا ظهور الحق في كل صورة

لما بلي قيس بالشوق الى ليلى

ولا عشق العشاق كل مليحة

ولا مالت الحسان وجرت الذيلا

شعر الشيخ معاويه

قال مشطرا وقد اجاد وافاد !

(واذا اتتك مذمتي من ناقص)

او كامل او متوسط مختلق او ناقل

واقواله (سياتك) كانت مضطربة جدا

(فهي الشهادة لي باني كامل)

صدى الاسبوع

(السبت)

هل يطيق الجماد هذا ؟

داست سيارة شابا اسرائليا واحدثت به جروحا خفيفة لا يخشى منها على حياته فاوقف صاحب السيارة عربته ونقل الشاب الى صيدلية حيث ضمدت جروحه

وداست سيارة اهليا ولم يوقفها سائقها رغم شعوره بما وقع منه بل تمادى في سيره بدون اكتراث !

الم تكن هذه وحدها كافية لان نقول ونكرر بان القوم لا يرون الاهلي شيئا مذكورا ؟ انما هي من الحوادث المتكررة امام العيون ولكن هذه العيون لا يروق لها ان ترانا نتظلم مما لا يطيقه الجماد حتى

(الاحد)

احكموا بربكم ؟

رغبت جريدة « تونس الاشتراكية » من الحكومة الاحتفاظ على العيساوية والعكاشة والمساعدة لهم لما في ذلك من جلب السواحين وجذب انظارهم !

اما نحن فلا نرى من السداد الرد على هذه الجريدة التي مكنتها الفرصة من استهزاء كهذا ، بل نفوض الامر للمدركين من القراء وهم يحكمون لمن يوجه مر الانتقاد..؟

(الاثنين)

شر خلف لبئس السلف !

نذكر ان الصحف الافرنسية التي بشرت بجريدة «النهضة» قبل بروزها ذكرت ان مدير سياستها هو ميتر ڤلاني ، وفي هذا اليوم خرج العدد الاول منها فلم نر عليه اسم المدير المذكور مثلما كنا نرى على « البرهان » في سالف الزمان ويظهر انهم ابقوه ضميرا مستترا تقديره (الله لا يعيد علينا غيار) اما راينا في هذه « النهضة » فهو راي من ادركوا الغرض من تاسيسها وفهموا معنى خلوها من اخبار الشرق واعراضها عن انباء العالم الاسلامي ! ولقد نفض الناس ايديهم مما كانوا ينتظرونه من هذه الاخبار التي خصص لها

مديرو «النهضة» [illegible]
انها شر خلف لبئس السلف......

(الثلاثاء)

في بنزرت

اتصل بنا انه ماكاد يزف يوم افتتاح الدروس بجامع الزيتونة المعمور حتى كانت محطة الرتل ببنزرت مكتضة بعدد كبير من اهاليها اذ كانوا يشيعون ابناءهم واخوانهم الذين بعثوا بهم لطلب العلم. وحيث اصبحنا في زمن ضعفت فيه المدارك وكثر فيه التثاقل على ان طلب العلم فريضة فقد سرنا هذا الخبر وقلنا حيى الله بنزرت وساكنيها!

(الاربعاء)

خذوا حذركم منه!

هذا عنوان لرسالة تشرفنا بورودها اليوم من استاذنا المحترم العلامة الشيخ الخضر بن الحسين نزيل قاهرة مصر الآن. ثبتها بحروفها وهي:

حضرة ابننا الفاضل البارع صاحب جريدة «النديم» الاغر. اني اطلع على ما تكتبونه في شان «الكردي البهائي» وما اخذ ينشره من الوباء الفاتك بالنفوس الزاكية فاحمد الله على ان كشف لكم عن سريرته. والذي عرفته من يوم قدمت القاهرة ويعرفه المصريون حق اليقين ان ذلك الرجل من دعاة «البابية» وهي نحلة وضعت على اطلال مذهب «الباطنية» الذين خرجوا في رداء الاسلام ليتمكنوا من خداع السذج من المسلمين واستدراجهم حتى ينكثوا ايديهم من عروة الدين الوثقى. وقد كنت اطلعت على بعض رسائلهم التي يوزعونها تحت ستار ووقفت على التصريح فيها بان الغاية من ملتهم ان تقوم مقام الاديان السماوية كلها بزعم ان هذه الاديان غير لائقة بالعصر الحاضر وقال لي بعض من اثق به في هذا الصدد انهم دعوه الى محل ادارتهم الخفية حين ارخى لهم العنان ليطلع على ما في حقيبتهم واخبروه بان داعيتهم (محي الدين الكردي) قد راسلهم من (تونس) باسماء الشبان الذين تمكن من استهوائهم ووقعوا في حبالته والمعتقد ان من كتبوا (؟) في تبرئة ساحته من تلك الغاية الخطرة لم يتصلوا به اتصالا يجعلهم على بينة من امره. واليكم ازكى التحية والسلام (محمد الخضر)

(الخميس)

التقويم التونسي

اهدانا الكاتب المحقق السيد الشاذلي باحسن نسخة من «التقويم التونسي» لسنة ١٣٤٢ فاذا هو قد جمع الفوائد. واوعى الفرائد. بما صيره بغية كافة التونسيين اذ حوى من المباحث والمواضيع ما لا يستغنى عنه احد من الموظفين والتجار والفلاحة والادباء. فنشكر حزم مؤلفه ونحث الكافة على اقتنائه وثمنه ٨ فرنك دون اجرة البريد

(الجمعة)

ماذا تريد؟

اريد ان تدلني على مخزن الربيع المشهور ببيع الاقمشة فقد علمت بانه جلب انواعا جديدة صالحة للرجال والنساء - انه بنهج البلج عدد ٩ وستجد كل ما ترغب

رياض الظرفاء

اين ابو طرطور. صاحب المنظوم والمنثور اين الشيخ الجحفاني مزين الالفاظ بالمعاني. اين مولانا الدحداح. من نجد لانشاده عظيم الارتياح اين المهندس الفالس. زينة المحافل والمجالس. اين المعلم بحبوح. صاحب المتون والشروح. ان تغيب جميعهم اليوم لمن اكبر العجب. ولابد لهذا الامر من سبب. فاقفل الابواب اذ لا حاجة اليوم ايها الخادم. وسنرى ما ياتون به في الاسبوع القادم. (نجيب الفارغ)

الغاز النديم

لغز العدد السالف هو لفظ (حمام) والذين بحثوا في تفسيره هم الادباء:

محمد القادري (المجاز) محمد ذياب - عبد الجليل الارناووط - مصطفى بن شعبان - علي شراد - ابراهيم بن حميده - جلال الدين النقاش - الهادي الزواد - دابيد حداد - محمود بن اسماعيل - محمد بن محمود - الطاهر المولدي

اما لغز هذا العدد فهو: اي اسم خماسي جنس من الحيوانات ذوات الاجنحة. اذا رتبت حروفه هكذا (٥٤١٢٣) وجدته اسما لحجارة يتجمل بها. واذا اخذت (٥٤١) وجدته اسم مخلوق نسمع به ولا نراه. واذا اخذت (٣١٥) وجدته اسم شيء يتعلق بالعالم العلوي وله وظيفة تعرفها اذا اخذت (٣١٢) - وجائزته نسخة من (بسالة تركية) توجه للسابق ان اشفع تفسيره بتنبر ذي ٢٠ ص والمراسلة بريديا

شؤون

طلبة العلم

كل ذي عقل واحساس يتالم ويتحسر اذا اطلع على ما اصبح فيه اخواننا الطلبة الزيتونيون من النصب والشقاء ووقوفهم حائرين لا يجدون مسكنا وهم الغرباء!

مدارس مستعملة لغير ما وضعت له وطلبة العلم المقامة لاجلهم تلك المدارس يطوفون على مرابط الدواب يطلبون بها بيوتا ولا يجدون!

لعمري ان هذا لمن المثبطات التي لا يجمل بحال ان توضع في سبيل من فارقوا اوطانهم واهلهم لطلب العلم وهم بالعناية والتبجيل خليقون!

على الحكومة ان تتلافى الامر وما هو عليها بعسير

احتجاج

سمعنا ان احد خطباء المنابر قد قام يحتج على الشيخ محمد بورقيبة رئيس تحرير جريدة «النهضة» لكون المحتج خطب يوم الجمعة خطبة فما راعه الا وقد وجدها مدرجة بعدد يوم الاربعاء من الجريدة المومى اليها بعنوان (نبا عظيم) ويقال ان الشيخ لما سئل عن ذلك اجاب بان (تخويخ الفكر) اقتضى ذلك والله اعلم واحكم!

هو الباقي

رزي الفاضل الامثل السيد حيده دامرجي الوكيل الرسمي في ابن له كان من خيرة النجباء فاللهم ارحمه وارزق الوالد والاخوان صبرا

كما فجع صديقنا الاعز السيد احمد بردن احد اعيان الوكلاء الشرفيين بالقيروان بفقد حليلته فنعزيه ونستمطر على جدثها وابل الرحمة.



لا حول ولا . صرنا نخجل اذا اردنا التسطير لمخاطبة المشتركين الذين استحلوا حقنا . وعجيب لهم البعض ممن كاتبناهم برسائل ولم يجيبوا وهكذا تقتضي الاداب ...

نحن ننفق دماءنا اسبوعيا ولا نتوانى من القيام بالواجب نحوهم وهم هكذا يدفعون بنا الى الفشل والعجز ؟ فعسى ان ينتبهوا الى توجيه الواجب الذي ما نحن في طلبه بمتكلفين .

ايها الباعة

يروق لكم فيما اظن ان نفتح حسابا لاجل المتحصل من بيع جريدة نحن كلنا اعوان في خدمتها وما كان لاحدنا ان يتصام من صوت الاخر . نحن في انتظار الحسابات فقدموها

اقتراحات

اتمام بيتي العدد الماضي هكذا :
فكم خدمتك بذرة ، ولكم سقيتك من دموعي
ولم يصب احد من المتسابقين لاتمامها ، اما اقتراح هذا العدد فهو تكوين مثل عربي مشهور من الاحرف الاتية :

(ااا ج د د ر ل م م ن ص ع ف ق ه ي)

مقتطفات

شعر المراة

حسبوا انه لو جمع شعر راس المراة خيطا واحدا لبلغ طول هذا الخيط (٦٠) ميلا اي نحو (٩٥) الف ميترو



(على قد العمر ما يطول)

بين شيخ وتلميذ

التلميذ - على قد العمر ما يطول ، ياتومني نقرا على روحي ، نحفظ دروسي ونكمل ، العلم هو مربوحي ، به مولع ، هو غرامي ، ليس نهجع ، في منامي ، كل ما اتمنى في الدنيا دي ، احسان لغة اجدادي ، هذا بلا ريب ، هي مرادي - (الشيخ) - ءاه يا طالبا العلم والمجد والعلى يا حبيبي - التلميذ - يا نعم الحبيب يا ملاذي وقصدي وغاية مرغوبي ، ، يا ذا المعالي - (الشيخ) - يا مريدي - (التلميذ) - ارث لحالي - (الشيخ) - بتاكيد - (التلميذ) - انا من زمان في انتظارك - (الشيخ) - اشرح الي - (التلميذ) - انت افكارك تخرج بها من ورطه - (الشيخ) - وما ذا تقصد بانتظاري ؟ - (التلميذ) - قصدي دروسي يا ذا الوقار - بالله سامحني انا في عرضك ، ها انا اركع على قدمك - (الشيخ) - ءاه مهلا يا بني خذ نصايح ، خبرني ما ذا قريت البارح - (التلميذ) - ما تعزرنيش الا بحقك ، كنت اتالم لما القى - (الشيخ) - فكر يا بني في شؤونك واعمل لصالح وطنك واسع ، في التعلم بالعربية والسوري ، واحفظ لابد صنعه - (التلميذ) - هذا ما ريت ، يا ذا الخصال ، ولاجلو جيت مقدم سؤالي ، بالله ارشدني ، ما تخيبني ، هاني تراني مبذول جهدي ، اعطيني دروسي بلا منعه - (الشيخ) - والله من يوم عرفتك ، وجدتك متادب شاطر ، في طريق السعادة ساير ، دوما على دروسك ساهر - (التلميذ) - قصدي استفيد من العرفان ، وافوز بالمراد مع الاقران - (الشيخ) - اذن يا غلام ابذل جهدك - (التلميذ) - وانت لا تخيب مني قصدك ، يا ذا المعالي يا مريدي - ارث لحالي ، بتاكيد - اعطيني دروسي ، بالله دروسي ، اعطيني دروسي ، انا راغب دروسي ، بالله سامحني انا في عرضك ، ها انا اركع على قدمك - (الشيخ) - ءاه مهلا يا بني خذ نصايح ، خبرني ما ذا قرأت البارح - (التلميذ) - ما تعزرنيش الا بحقك ، كنت اتالم لما القى

الناظم (علي شراد)

الغرابل والقرادش

توجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات لمتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

حسين الجزيري